

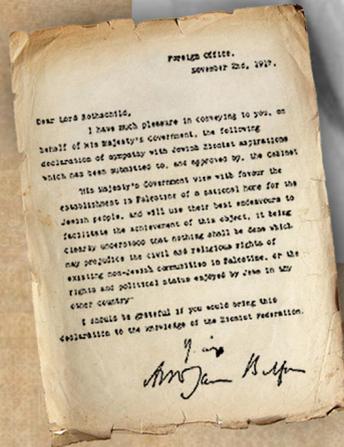
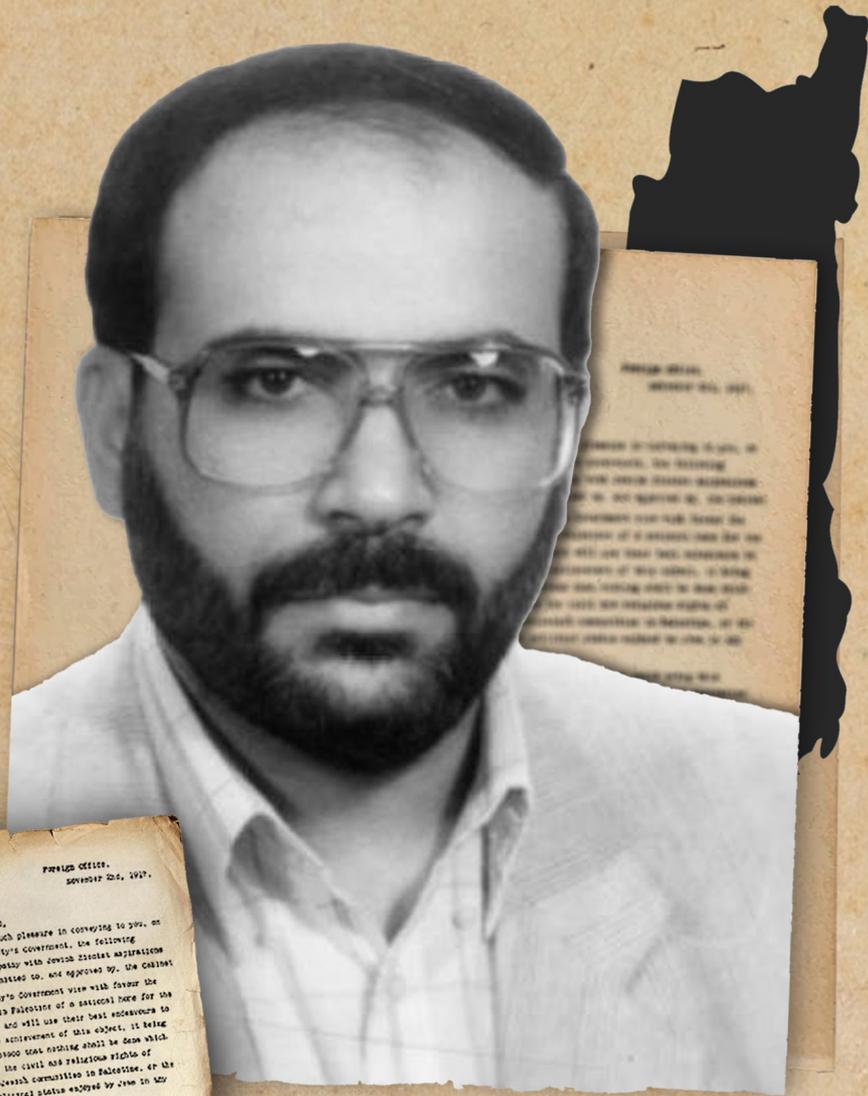
فلسطين في الأسبوع



288

الخميس 9 ربيع الآخر 1444 هـ، الموافق لـ 3 نوفمبر 2022

تصدر عن الملتقى العلمي العالمي من أجل فلسطين



فلسطين

بين الشقاقاتى وبلفور



تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وثمانية وثمانون - 288 -

الخميس 9 ربيع الثاني 1444 هـ، الموافق لـ 3 نوفمبر 2022

4 - 9

الأخبار والتحليلات

- 4 - بكيرات: ماكينة الاحتلال لا تتوقف عن أسرلة التعليم وتغيير المعالم في القدس
- 5 - مسلّم: ولا كرامة ولا حرّية ولا قدس ولا وطن لنا تحت العزوة الصهيونية
- 5 - الاحتلال يقرّ بناء 135 وحدة استيطانية جديدة بالشيخ جراح
- 6 - منظمة حقوقية: 29 طفلًا فلسطينيًا استشهدوا في الضفة الغربية منذ مطلع 2022
- 7 - هيئة الأسرى: تكّدر بأعداد المعتقلين داخل سجن «عتصيون» وسط ظروف معيشية قاسية
- 7 - الاحتلال يستولي على 616 دونمًا جنوب نابلس
- 8 - إصابة ضابط صهيوني في عملية دهس في الضفة الغربية المحتلة
- 9 - أكاديميون كويتيون: النضال الفلسطيني جذوة الأمل الباقية لاستعادة الأرض المسلوّبة

- 11- 12 - اقتحامات وطقوس توراتية وقمة حاخامية.. ما أبرز الاعتداءات على الأقصى في تشرين الأول/أكتوبر؟

11 - 12

تقرير

- 13 - 14 - 105 أعوام على «وعد بلفور» المشؤوم.. من لا يملك لمن لا يستحق

13 - 14

من الداخل

فلسطين بين الشقاقي وبلفور

خلال أسبوع واحد مرّت فلسطين بالذكرى 105 لما يسمّى وعد بلفور، في 2 تشرين الثاني 1917؛ والذكرى 27 لارتقاء المعلم القائد الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي في 26 تشرين الأول 1995. ما بين بلفور السياسي الذي يمثّل إمبراطورية ونهجاً استعماريّاً؛ وبين الشقاقي ابن الأرض والحضارة والمفكّر والشهيد، تقبع قصة فلسطين.

بين من يتحرك في دائرة المصالح والمكاسب والأرباح السياسية والعسكرية والمالية، وبين من يعمل ضمن دائرة الإصلاح والبناء وخدمة الإنسان والدفاع عن الفقير والمستضعف؛ إلى درجة التضحية بحياته.

كان وعد بلفور نتيجة لتقاطع مجموعة من المصالح الاستعمارية للدول الكبرى في وقتها، وليس لبريطانيا فقط، وعلى رأسها الولايات المتحدة التي كان للحاشية المقربة من رئيسها «ولسن» وللرئيس شخصياً دوراً أساسياً جداً في صياغة حروف الوعد إلى تمّ التوصل إلى الصيغة النهائية بعد عدة محاولات، كما قام بلفور بزيارة خاصة للولايات المتحدة كان أحد بنود أعمالها الرئيسة مناقشة الوعد المقترح.

ولا ننسى دور فرنسا وروسيا القيصريّة، وحتى الفاتيكان الذي تمّ استمزاز رأيه في الفكرة، كما تشير إلى ذلك مذكرات بلفور ووايزمان وسوكولوف وسايكس وغيرهم من عرّابي وعد بلفور.

يقول مكسيم رودنسون في كتابه «إسرائيل واقع استعماري»: (إن «لويد جورج» في «اللجنة الملكية لشؤون فلسطين» عام 1936 صرح بقوله: «إنّ الصهاينة قد وعدونا وعداً قاطعاً بأنّ الحلفاء إذا التزموا بمنحهم التسهيلات لإقامة وطن قومي يهودي لهم في فلسطين؛ فسوف يبذلون جهدهم لتعبئة مشاعر اليهود وإمكاناتهم لدعم قضية الحلفاء في العالم كله... ولقد وفوا بوعدهم». وقبل دخول الولايات المتحدة الحرب، وقبل التوقيع على المشروع النهائي لوعد بلفور، كان الإنجليز يأملون أن يعبئ اليهود الجماهير الأمريكية لخلق مناخ ملائم لمساهمة أمريكا في الحرب، في فترة كان الحلفاء فيها يعانون الخسائر الفادحة).

وفي هذا الصدد يقول شلومو أفينري، في مقالته في جريدة هآرتس: (ومن بين الأسباب التي صيغ بها التصريح برسالة إلى اللورد روتشيلد، كان اعتبار أن علاقات عائلة روتشيلد مع رجال رأس المال اليهود في نيويورك ستساعد في هذه المهمة).

هذا جانب من حقيقة هذا الوعد، وما خفي عنّا من دوافعه تكشفه لنا الآثار والنتائج التي خلفها هذا الوعد المشؤوم، والتي كانت بكل معنى الكلمة نتائج كارثية ومدمّرة لحياة شعوب منطقة شاسعة من عالمنا، وخاصة منها الشعب الفلسطيني الذي تلقى الضربات المباشرة ولا زال يدفع حتى اليوم من دمائه وشبابه ومستقبل أبنائه الأثمان الفادحة للمطامع الاستعمارية التي أراد وعد بلفور التعبير عنها.

على الطرف المقابل تبرز صورة ابن الأرض، الكادح، والوداع، والحسّاس، والفنان الجميل بشاعريته وروحانيته المتألقة وصفاء قلبه، والمتأثر الدؤوب في خدمة الناس، والمتقف العالمي والمفكّر، والتأثر المقدم، والقائد، وأخيراً الشهيد المضحي... فتحي الشقاقي!

هذا الإنسان الذي دفع حياته دقيقةً دقيقةً، منذ وعى نفسه وأتمته والعالم من حوله؛ دفعها ثمناً لرفع الظلم الذي أوقعه وعد بلفور وسواه من إجراءات قامت بها الحركة الصهيونية وحلفاؤها من الدول الكبرى. وهو الذي كان يعلم حقيقة المشروع الاستعماري الذي كان يواجهه، وامتداداته الخبيثة التي تقتل كالسرطان كل الجسم، وإن أصاب عضواً واحداً منه فقط.

ومن هنا يقول: (إنّ الوحدة على فلسطين هي وحدة الوعي بأنّ بقاء الكيان الصهيوني يعني إفشال كل مشاريع النهضة، وأنّ الوحدة حول فلسطين هي وحدة التاريخ مع القرآن، وهي إعادة صياغة للجغرافية السياسية باتجاه الأقصى الشريف، وهي وحدة الملايين المتقدمة نحو قدرها... هي وحدة مشروع النهضة كله... وفي القدس جوهر ومركز الصراع الكوني. اليوم تتحدد ملامح المعركة الفاصلة... إن سرّاً ما يمكن تقصّيه في القرآن والتاريخ والواقع، يجعل من بيت المقدس والجهاد في أكنافه مركزاً للمشروع الاستعماري متجسداً أيضاً وموحداً في فلسطين عبر الحالة الإسرائيلية).

هذه هي فلسطين، بين مشروع بلفور وبين مشروع الشقاقي وأمثاله، ولا بدّ لأحد المشروعين من زوال، وعندها سيعلم الذي ظلموا أي منقلب يتقلبون!

محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من

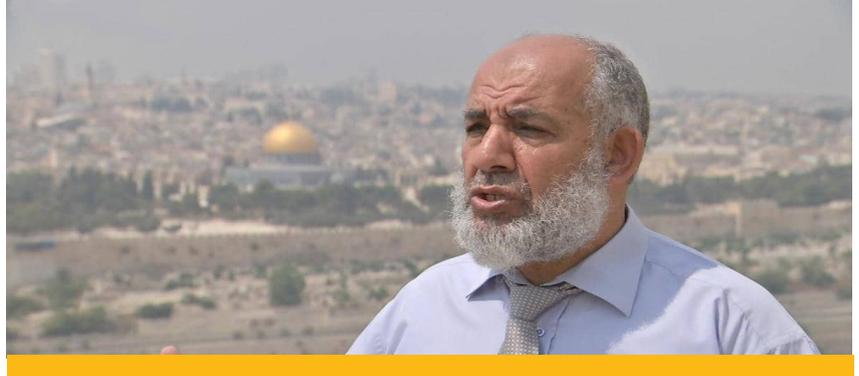
أجل فلسطين

بكيرات: ماكينة الاحتلال لا تتوقف عن أسرلة التعليم وتغيير المعالم في القدس

ما زال في يد أمينة، رغم كل محاولات الاحتلال في هذا الصدد.

وأشار إلى أن المسار الثاني يتعلق بالاعتقالات، وتحديدًا الاعتقال الإداري الذي يُركز على الاعتقال دون تهمة، إلى جانب سياسة الإبعاد التي تطول النشطاء المقدسيين، والهادفة أساسًا لإفصاح المجال أمام المستوطنين المتطرفين لاقتحام الأقصى وفرض مخططات تهويدية داخل ساحاته.

وتطرّق بكيرات إلى خطط الاستيطان المتصاعدة في القدس، مؤكدًا أن المشاريع الاستيطانية تجعلنا أمام معركة خطيرة جدًا تستنزف منا الأرض والجهد، وهي تحاول خنق المدينة المقدسة وخلق واقع جديد. وذكّر أن اعتداءات المستوطنين في القدس لا تعدّ ولا تحصى، وتشمل الاعتداء على الأطفال، إلى جانب سكب القمامة أمام منازل المقدسيين في البلدة القديمة. ■



اليهودية»، مستعرضًا «انتهاكات الاحتلال في مدينة القدس خلال العام الجاري».

وأوضح أن هذه الانتهاكات يمكن تلخيصها في 3 مسارات أساسية، الأول: يتعلق بأسرلة التعليم، والثاني بزيادة الاعتقالات، والثالث بارتفاع وتيرة المشاريع الاستيطانية.

وبيّن بكيرات أن المسار الأول يشمل التعليم في القدس، والذي تتعدد مرجعياته ما بين بلدية الاحتلال، والأوقاف، والمدارس الخاصة، منبّهًا إلى أن الاحتلال يحاول فرض المنهاج الإسرائيلي، لكن هناك تصدّ فلسطيني لهذه المحاولات.

وأردف قائلاً: «يمكننا القول إن التعليم في القدس

حذّر نائب المدير العام للأوقاف الإسلامية في القدس ورئيس أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث، الشيخ ناجح بكيرات، السبت 29-10-2022، من مخاطر انتهاكات الاحتلال المتواصلة ضد المقدسيين والمقدسات الإسلامية بما فيها المسجد الأقصى المبارك.

وقال بكيرات: «نحن أمام معركة خطيرة جدًا تستنزف منا الأرض والجهد»، مشيرًا إلى أن ماكينة الاحتلال لا تتوقف لأسرلة التعليم والوجود والرؤية البصرية للمدينة المقدسية.

وتابع: «الاحتلال يحاول خلق رؤية بصرية جديدة وبناء الاستيطان، للترويج للقدس عاصمة للدولة

مسلم: ولا كرامة ولا حرّية ولا قدس ولا وطن لنا تحت العزوة الصهيونية

ويهدّد يا أهلنا العرب، وأنتم عنا غافلون بوعي وإدراك.

وأردف: «المعترفون بوطن للاحتلال في فلسطين يساهمون في تهديد الأمة»، داعياً «المجتمعين للنظر إلى إزالة الاحتلال، والمساعدة في انتخاب مجلس وطني في صناديق الاقتراع».

وتشهد مناطق الضفة الغربية تصاعداً في عمليات المقاومة ضد الاحتلال ومستوطنيه، والتصدي لاقترحات الاحتلال اليومية في المواجهات والاشتباكات المسلحة، واستهداف الحواجز بإطلاق النار والعبوات محلية الصنع.

وتحرير كامل أرضنا».

وأكد مسلم أن «جنين ونابلس تقاتل معتمدين محتلين يهدّدون الوجود بالكامل، وأن احتلال الأرض والمقدسات هو الإرهاب».

وشدد على أنه «لا أمن لنا ولا حماية ولا حقوق ولا تطوّر ولا نموّ ولا سلام ولا عدالة ولا رحمة ولا كرامة ولا حرّية ولا قدس ولا وطن لنا تحت العزوة الصهيونية».

وأضاف في رسالة وجهها لوزراء الخارجية العرب، المقرر اجتماعهم في القمة العربية التي تستضيفها الجزائر: «أمن إسرائيل واحتلالها هو الذي يتدهور



قال عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات، الأب مانويل مسلم، الجمعة 28-10-2022 إن «الشباب المقاومين حملة السلاح في وجه الاحتلال، يبثون فينا روح الأمان وحق العودة

الاحتلال يقر بناء 135 وحدة استيطانية جديدة بالشيخ جراح

يهودي وموقف سيارات تحت الأرض لاستخدام سكان المبنى والتجارة ومسار يتصل بنظام الممرات الموجود في الحي ويتصل بالسكك الحديدية الخفيفة.

وتعدّ مستوطنة «معالوت دفنا» من مستوطنات شرق القدس، وأقيمت على أرضٍ مسلوّبة عام 1968 بنحو 389 دونماً.

وأقيم فيها خلال السنوات الـ 10 الأولى 1184 وحدة استيطانية، يحدّها مستوطنة «شموئيل هانوي» من الغرب، وتلة الذخيرة - الشيخ جراح من الشرق، ومستوطنة «رامات إشكول» من الشمال، ومستوطنة «أرزي هبيرا» من الجنوب. ■



القصور الأموية مباشرة.

ووفق قرار الاحتلال فإنّ المخطط يقع على محاور السكك الحديدية الخفيفة للخطة المعتمد (الأخضر) والخطة المخطط (الأزرق الفاتح) بمساحة 2110 متر مربع. وسيتم هدم مبنى قائم من 5 طوابق يضمّ 26 وحدة، وبدلاً من ذلك إنشاء مبنى جديد من 12 طابقاً و135 وحدة استيطانية وكنيس

قررت سلطات الاحتلال في القدس، إيداع مخطط لبناء 135 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «معالوت دفنا» بحي الشيخ جراح في القدس المحتلة. وزرعت بلدية الاحتلال والجمعيات الاستيطانية «القبور الوهمية» في أراضي سلوان وأراضي الأوقاف الإسلامية «السلودحا» جنوب المسجد الأقصى، قرب

منظمة حقوقية: 29 طفلًا فلسطينيًا استشهدوا في الضفة الغربية منذ مطلع 2022



مع المعايير، سواء الدولية أو الصهيونية، ومحاسبة جنود الاحتلال الذين يستهدفون الأجزاء العليا من أجساد المتظاهرين، خاصة الأطفال.“ وشدت على أن «غياب محاسبة ومساءلة قوات الاحتلال على جرائمها بحق الأطفال الفلسطينيين، فإنها ستمضي في استهدافهم بقصد القتل، أو الإصابة، أو الاعتقال“.

وبيّنت أن الاحتلال «يستغل حالة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها، الأمر الذي يتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل معاقبة جميع مرتكبي الجرائم الصهيونية“.

وأخر الأطفال الفلسطينيين الشهداء هو الطفل عادل داود (14 عامًا)، واستشهد في نابلس متأثرًا برصاصة أصيب بها في رأسه، أطلقها عليه أحد جنود الاحتلال، في 8 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، خلال وجوده قرب جدار الفصل الأمني، ما أدى إلى تهتك في مجتمه ونزيف حاد. ■

تجمعها من الميدان تشير إلى أن قوات الاحتلال تستهدف الأجزاء العليا من الجسد بشكل ممنهج، إما بقصد القتل أو بقصد ترك عاهة دائمة، وأن الاستخدام المفرط للقوة هو القاعدة“.

ولفتت إلى أن «قوات الاحتلال أطلقت ما أسمته عملية (كاسر الأمواج) في 31 آذار/مارس الماضي، إذ كثفت من عمليات الاقتحام والاعتقال في المدن الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، خاصة مدينة جنين ومخيمها“.

وذكرت أن العمليات التي أدت إلى استشهاد أطفال فلسطينيين تركزت في جنين، ورام الله والبيرة (وسطًا)، وبيت لحم (جنوبًا)، ونابلس (شمالًا)، إلى جانب القدس المحتلة.

وأكدت المنظمة الحقوقية وجوب «فتح تحقيقات مهنية وشفافة ومحيدة في حوادث إطلاق النار بطريقة تتناقض

قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين (منظمة حقوقية أهلية مقرها الفرعي في نابلس): إن مواصلة قوات الاحتلال الصهيوني استهداف الأطفال الفلسطينيين أسفر عن استشهاد وإصابة عدد منهم، في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

ووثقت الحركة، في تقرير الأربعاء 26-10-2022، استشهاد 29 طفلًا من قوات الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخ اليوم.

وأشارت إلى أن «10 من الأطفال الشهداء هم من محافظة جنين (شمال الضفة)“. وأوضحت «الحركة العالمية» أن جميع الأطفال استشهدوا جراء إصابتهم بالرصاص الحي في أطرافهم العليا؛ ما يدل على أن إطلاق النار صوبهم كان بقصد القتل. وقالت: «المعطيات التي

هيئة الأسرى: تكديس بأعداد المعتقلين داخل سجن «عتصيون» وسط ظروف معيشية قاسية

ومراكز الشرطة قبل نقلهم إلى مركز توقيف «عتصيون».

وقالت الهيئة: «سلطات الاحتلال تعمدت زج المعتقلين بأعداد كبيرة داخل أقسام عتصيون ضيقة المساحة، بحجة أن هؤلاء الأسرى لا يوجد لهم متسع داخل أقسام عوفر، محاولة بذلك إرهابهم جسدياً ونفسياً عبر احتجازهم بأقسام لا تصلح للعيش الآدمي».

ولفتت الهيئة بأن غالبية الأسرى الذين يجري اعتقالهم من منازلهم يتعرضون للتكديس والضرب المبرح، كما وتمارس مراكز التحقيق والتوقيف



توقيف «عتصيون»، حيث بلغ عددهم (35 أسيراً).

وأوضحت الهيئة إلى أن معظم الأسرى الذين تم اعتقالهم مؤخراً، قد ذكروا بأنهم قضوا يوماً أو يومين في معسكرات للجيش

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الثلاثاء 1-11-2022 نقلاً عن محاميتها جاكلين الفاريجة، بأن هناك اكتظاظاً وتكدس بأعداد الأسرى والمعتقلين المحتجزين حالياً داخل مركز

الاحتلال يستولي على 616 دونماً جنوب نابلس

«عيلي» كان بعدد من البيوت فوق تلة، ثم توسعت لتصبح كبرى مستوطنات الضفة.

وفي وقت سابق اليوم، جرفت قوات الاحتلال الصهيوني، أراضي الفلسطينيين في منطقة العين البيضاء شرق يطا جنوب مدينة الخليل، لمصلحة التوسع الاستيطاني.

وتشير بيانات حركة «السلام الآن» الحقوقية، إلى وجود نحو 666 ألف مستوطن و145 مستوطنة كبيرة و140 بؤرة استيطانية عشوائية غير مرخصة من حكومة الاحتلال بالضفة الغربية والقدس. ■

والساوية، واللبن الشرقية؛ لتوسيع نفوذ وهيكلية مستوطنة «عيلي».

وتعدّ مستوطنة «عيلي» واحدة من كبرى المستوطنات في الضفة الغربية، وتتمدد على حساب أراضي الفلسطينيين، لتصل إلى مستوطنة «شيلو»؛ لتحقيق الهدف من خلال ربط المستوطنات ببعضها.

يذكر أن بدء إنشاء مستوطنة

قررت سلطات الاحتلال الصهيوني، الإثنين 31-10-2022، الاستيلاء على 616 دونماً لأراضٍ جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: إن سلطات الاحتلال أصدرت أمراً عسكرياً بالاستيلاء على نحو 616 دونماً من أراضي بلدات قريوت،



إصابة ضابط صهيوني في عملية دهس في الضفة الغربية المحتلة

استشهد فلسطيني، الأربعاء 2-11-2022، في عملية دهس غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأنّ مُنفذ عملية الدهس والطعن على حاجز بيت عور العسكري هو حابس عبدالحفيظ يوسف ريان (54) عاماً من بلدة بيت دقو.

فيما قالت وسائل إعلام صهيونية إنّ مستوطناً أصيب بجراح خطيرة في عملية الدهس، وعادت لتؤكّد أن المصاب ضابط في جيش الاحتلال.

وأفاد الإعلام الصهيونية بأنّ جنود الاحتلال أطلقوا النار على المنفذ، ما أدى إلى استشهاده.

بحسب الإعلام الصهيوني، فإنّ «منفذ عملية الدهس خرج من سيارته وحاول طعن الحارس الذي أصيب في العملية قبل أن يتمكن

الأخير الذي كان مسلحاً من إطلاق النار عليه».

بدورها، نعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» شهيد فلسطين حباس عبد الحفيظ ريان (54 عاماً) من بلدة بيت دقو، وباركت عملياته البطولية.

ودعت أبناء الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الاستنفار وتفعيل كافة أدوات المقاومة الشاملة حتّى تحقيق آماله في الحرية والعودة، مردفة «عدونا لا يفهم إلا لغة القوة، وما ضاع حق وراءه مطالب».

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي، أنّ «العملية الشجاعة تثبت إصرار شعبنا على مقاومة الاحتلال وتبعث برسالة الرفض من شعبنا العظيم كباره وصغاره في ذكرى وعد بلفور المشؤوم، بأن هذه الأرض ستبقى مهوى الفؤاد وبوصلة الصراع حتى تحريرها على يد

رجالها الذين سيوفون بوعد المقاومة حتماً».

وفي سياق آخر، شنت قوات الاحتلال، الأربعاء 2-11-2022، حملة اعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، حيث اعتقلت ما لا يقل عن 10 مواطنين فلسطينيين بعد دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال أشرف طبال، وحسن أبو ساري، من مخيم نور شمس.

ومن سلفيت، اعتقت قوّة إسرائيلية الأسير المحرر حمزة بوزية، ونور الأسعد، من كفل حارس. فيما اعتقل مجاهد حمدان من بيتا جنوب نابلس.

واعتقلت قوات الاحتلال أيمن السمهوري من مخيم عقبة جبر في أريحا، ومن مخيم عايدة شمال بيت لحم اعتقلت الجريح أمير عليان وإبراهيم عليان. ■

أكاديميون كويتيون: النضال الفلسطيني جذوة الأمل الباقية لاستعادة الأرض المسلوقة

الصهيوني، مشيراً إلى أنه انعكاس
لرأي الشعب الكويتي.

وقال الأكاديمي جاسم
الجزاع: إن قضية "وعد بلفور"
أكبر من البعد الزمني، وهي
عبارة عن تراتبيات زمنية بعيدة
شكلت على شكل حقب وخطوات
أفرزت هذا الوعد.

وأشار الجزاع، إلى ضرورة
البحث عن عوامل النجاح
الدرجة التي تطبق في علم الإدارة
التي تمكّن أي مشروع مناهض
للقوى الاستعمارية والصهيونية
من السيطرة على الأمر.

وذكر الجزاع أن من بين
عوامل النجاح لمناهضة أي مشروع
استعماري توفير معلومات حقيقية
وإدارة لهذه المعلومات وتحالفات
مع قوى فاعلة وتحريك للمال
النافع.

من جانبه، شكر رئيس منسقية
المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج
نادر أبو حنينة الكويت بجميع
مؤسساتها الرسمية والشعبية
لدورها الفاعل والدائم في دعم
القضية الفلسطينية وحقوق شعبها.

وأشاد أبو حنينة، بمبادرات
الشعب الكويتي الدائمة في رفض
التطبيع وتغليب المصلحة الوطنية
والأخلاقية والشرعية على المصالح
الشخصية.

وأشار إلى أنه بوجود حاضنة
مثل الكويت والجزائر ستكون
القضية الفلسطينية بخير. ■

المصدر: مجلة المجتمع



خصوصاً في ظل الهزيمة نحو
التطبيع وتضليل الوعي، حتى
يبقى الناس مشغولين في قضايا
سخيفة، يتم تضخيمها للتغطية
على القضايا المصيرية.

جذوة الأمل

وقال السند في تصريحات
صحافية: منذ صدور "وعد
بلفور" ونضال الشعب الفلسطيني
لم يتوقف، مضيفاً أن هذا النضال
هو جذوة الأمل التي ما زالت
باقية، وما زالت شعوب العالم
الحر تراهن على الشعب
الفلسطيني الصامد الذي يجي
في الأمة وشعوبها الأمل بالانتصار
واستعادة الأراضي المسلوقة.

وأشار إلى أن الحديث عن
إزالة آثار "وعد بلفور" المشؤوم
يجب أن يكون بالأسلوب ذاته
الذي جاء به، من حيث التخطيط
والتنسيق وتضافر الجهود، وتحديد
الهدف، ووجود مقاومة بالسلاح.

وأكد السند موقف الكويت
الرسمي الثابت تجاه رفض
التطبيع بكافة أشكاله مع الاحتلال

جند أكاديميون وناشطون
كويتيون التأكيد على رفضهم
لـ "وعد بلفور" المشؤوم وأثاره
المرتبة عليه، داعين إلى مواصلة
إقامة الفعاليات التضامنية مع
القضية الفلسطينية العادلة.

جاء ذلك خلال ندوة بعنوان
"وعد بلفور.. قدر واقع أم واقع
زائل؟"، نظمها ملتقى القدس،
ورابطة شباب لأجل القدس في
الكويت، الثلاثاء 1-11-2022،
في الجمعية الثقافية الاجتماعية
النسائية، بمناسبة مرور 105
أعوام على "وعد بلفور"، بحضور
عدد من الشخصيات الأكاديمية
والإعلامية والناشطة في القضية
الفلسطينية.

وأوضح الأكاديمي والإعلامي
الكويتي علي السند أن تكرار
الحديث عن "وعد بلفور" واجب
علينا، في ظل الحملات الممنهجة
لصرف أنظار العالم عن القضايا
المهمة، وعلى رأسها قضية
فلسطين.

ولفت السند إلى أهمية
استغلال مثل هذه الندوات
والفعاليات لتوعية الشعوب،

مقام النبي داوود

- هو المكان الإسلامي الذي يتألف من ضريح النبي داوود ومعالم أثرية
- يقع على جبل صهيون وهو من الأمكنة الأثرية العامة في فلسطين، يحتوي على ثلاثة أقسام:



بيوت ومقبرة
لعائلة الدجاني
المقدسية



كنيسة الخضر التي
تزيّنها كتابات وآثار
إسلامية



مسجد النبي
داوود الذي حوّله
الكيان الى كنيس
يهودي



- يحاول المستوطنون تهويد هذه المنطقة الأثرية على الرغم من وجود الآثار الإسلامية والمسيحية الواضحة فقاموا بإزالة الكتابات والآثار واستبدالها بشعارات يهودية ووضع أعلام الكيان الغاصب

اقتحامات وطقوس توراتية وقمة حاخامية.. ما أبرز الاعتداءات على الأقصى في تشرين الأول/أكتوبر؟



الأقصى يومي 11/10 و16/10، حيث قدّم المستوطنون الطقوس المصاحبة للقربان في المنطقة الشرقية من الأقصى. وبالتزامن مع إدخال «القرايين النباتية» إلى الأقصى يوم 16-10-2022، استباح عشرات المستوطنين مقبرة باب الرحمة المحاذية لسور الأقصى الشرقي من الخارج، ونفخوا البوق وقدموا «القرايين النباتية» مقرونة بالصلوات. وتكرر نفخ البوق غير مرة، وشارك عضو «الكنيست» سمحا روتمان في نفخ البوق في المقبرة. ■

الأوقاف ودورها في الأقصى، سلّمت سلطات الاحتلال رئيسة حارسات المسجد الأقصى زينات أبو صبيح، قراراً بإبعادها عن المسجد وجميع مداخله.

الطقوس التوراتية في الأقصى ومحطيه برعاية رسمية

استغلّ المستوطنون ما يسمى بعيدي الغفران والعرش لتصعيد وتيرة ممارسة الطقوس التوراتية في الأقصى وفي محيطه، شهد «عيد العرش العبري» هذا العام إدخال «القرايين النباتية» إلى

شهد شهر تشرين الأول/أكتوبر المنصرم احتفال المستوطنين بعيدي «الغفران» و«العرش»، وكانت المناسبتان محطتين لتصعيد العدوان على المسجد وممارسة الطقوس التوراتية فيه وعند أبوابه، وفي مقبرة باب الرحمة المحاذية لجداره الشرقي من الخارج.

واقترح الأقصى في تشرين الأول/أكتوبر 8174 مستوطناً، وفق توثيق شبكة القسطل الفلسطينية، من بينهم قرابة 5000 مستوطن شاركوا في الاقتحامات على مدى أسبوع «العرش».

وفي سياق العدوان على

«صلوات» وشعائر تلمودية جماعية علنية واستعرضوا اجتماعهم بالصور في الساحة الشرقية للأقصى، التي باتت الساحة التي يستفرد بها المقتحمون ويستعرضون فيها طقوسهم وصلواتهم في كل اقتحام، في تغييب كامل للأوقاف الأردنية وحراس المسجد الأقصى. وعبر الحاخام يهودا شلوش عن سعادته قائلاً: «لقد كنا بأعداد كبيرة، وأدينا صلوات الصباح والصلوة المضافة، وبركات الكهنة جماعةً وبصوتٍ عالٍ، من دون مقاطعة».

ولعب يوم توف كالفون، عضو «الكنيست» عن حزب يمينا المشارك في الائتلاف الحاكم، دور «الراعي الرسمي» لهذه القمة، فشكر شرطة الاحتلال على ما قدمته من «حماية وتسهيلات»، وأخذ صورة تذكارية أمام قبة الصخرة مع الحاخام شمشون إلباوم رئيس «اتحاد جماعات المعبد»، وتحدث إلى الصحفيين قائلاً: «محاولات أعدائنا لن تعطل ممارستنا لسيادتنا، ولحقوقنا على أرضنا» في إشارة إلى صلاة اليهود في المسجد الأقصى باعتبارها «حقاً يهودياً» يتمسك به كالفون الذي شارك في الصلوات العلنية التي أداها المقتحمون. ■

المصدر: موقع مدينة القدس

وبحسب شرطة الاحتلال، جرى اعتقال العديد من نشطاء «جماعات المعبد» خلال نفخهم البوق من المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى وخاصة من مقبرة باب الرحمة.

قمة حاخامية في الأقصى

عقدت «جماعات المعبد» في 13-10-2022، القمة الحاخامية الثانية في تاريخ المسجد الأقصى، برعاية عضو «الكنيست» المتطرف يوم توف كالفون، وبجمالية معززة ومشددة من قوات الاحتلال. وكانت القمة الحاخامية الأولى عقدت في الأقصى في 3-4-2022، في إطار التحضير لعدوان «الفصح العبري» الذي تزامن حينها مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان.

وشارك في القمة الحاخامية كل من الحاخام شاؤول بوخيكو حاخام مستوطنة كوخاف ياكوف شمال شرق القدس المحتلة، والحاخام شلومو ويلك رئيس مدرسة «حجر التوراة» الدينية في القدس، والحاخام يهودا شلوش من نتانيا أحد كبار حاخامات «السنهدين الجديد»، المؤسسة الحاخامية الأساسية لـ «جماعات المعبد»، والحاخام دورون دانينو، والحاخام ديفيد لانيكري، والحاخام رفائيل دلويبا، وعدد آخر من الحاخامات، إلى جانب عضو «الكنيست» السابق عن حزب الليكود الحاخام المتطرف موشيه فيغلين.

وأدى الحاخامات وأتباعهم

وكان لباس التوبة التوراتي حاضراً في الأقصى، لا سيما في اقتحامات «الغفران»، فيما أدى مستوطنون طقس «السجود بالمحامي» في المسجد وعند باب السلسلة غير مرة على مرأى من شرطة الاحتلال.

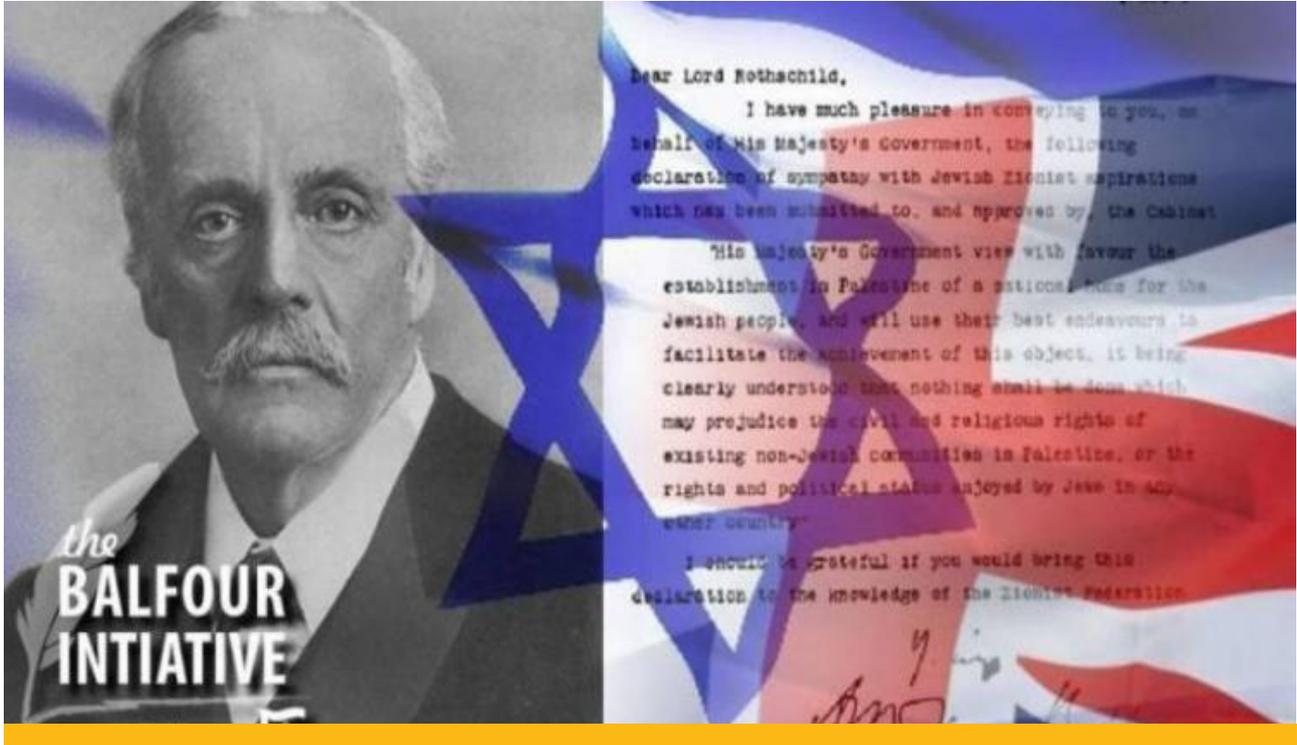
وفي سياق متصل، أدى مستوطن الصلاة بشال (طاليت)، في محيط مصلى ومبنى باب الرحمة، على مرأى من عناصر قوات الاحتلال.

وفي دعم من المستوى الأمني للطقوس التوراتية، حمل قائد قوات الاحتلال في المسجد الأقصى قرابين نباتية، وعمّم صورته على مواقع التواصل الاجتماعي معلناً للمستوطنين أن حمل القرابين النباتية عند أبواب الأقصى أصبح قانونياً.

وفي سياق الدعم القانوني لأداء الطقوس التوراتية، رفضت محكمة الصلح التابعة للاحتلال طلب شرطة الاحتلال بإبعاد المستوطنين من نشطاء «جماعات المعبد» عن الحي الإسلامي بشكل عام، ومن مقبرة الرحمة الإسلامية بشكل خاص، وذلك لتكرار نفخهم بالشوفار من هناك.

وقالت صحيفة «هآرتس» الصهيونية إن قاضي المحكمة أُلزم شرطة الاحتلال بدفع مصاريف المحكمة بقيمة 2000 شيكل. وهذه المرة الخامسة التي ترفض فيها المحكمة مطالب مماثلة من الشرطة لمنع تصاعد الأوضاع في القدس.

105 أعوام على «وعد بلفور» المشؤوم.. من لا يملك لمن لا يستحق



إن «حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل عظيم جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية». وتابعت «على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يُنتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى».

والحصار. وتأتي أيضاً في ظل تحديات غير مسبوقة تواجه القضية الفلسطينية لأجل تصفيتها، وفي سياق هرولة بعض الأنظمة العربية نحو التطبيع مع «إسرائيل». ففي مثل هذا اليوم من العام 1917، بعث وزير خارجية بريطانيا في تلك الفترة، آرثر جيمس بلفور، برسالة إلى اللورد ليونيل والتر روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية آنذاك، لتُعرف فيما بعد باسم «وعد بلفور». وجاء في نص الرسالة

105 أعوام مرت على وعد «بلفور» المشؤوم، الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، بناءً على المقولة المزيفة «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». وتحل هذه الذكرى المشؤومة، ولا يزال الشعب الفلسطيني يعاني من ويلات الاقتلاع والتهجير وسلب الأرض ومخططات الضم والاستيطان التي لم تتوقف في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالإضافة لاستمرار جرائم القتل والتعذيب

البراق عام 1929، ثم تلتها ثورة 1936. وتمكن اليهود من استغلال تلك القصاصات الصادرة عن آرثر بلفور المعروف بقربه من الحركة الصهيونية، ومن ثم صك الانتداب، وقرار الجمعية العامة عام 1947، القاضي بتقسيم فلسطين ليحققوا حلمهم بإقامة «إسرائيل» في الخامس عشر من أيار عام 1948، وليحظى هذا الكيان بعضوية

الأمم المتحدة بضغط الدول الكبرى. وفي عام 1948 سلمت بريطانيا فلسطين، عبر السماح لـ «منظمات صهيونية مسلحة» بالسيطرة على أراضٍ فلسطينية أقاموا عليها ما أسموه دولة «إسرائيل»، فيما عرف فلسطينياً بـ «النكبة»، ووقعت حينها ثلاثة أرباع فلسطين تحت السيطرة الإسرائيلية، في حين حكمت الأردن الضفة الغربية ووقع قطاع غزة تحت السلطة المصرية.

وعلى مدار العقود الماضية، طالبت المستويات الفلسطينية الرسمية والشعبية الحكومة البريطانية بتقديم اعتذار رسمي عن الكارثة التي لحقت بهم جراء «وعد بلفور»، إلا أن الأخيرة ترفض ذلك.

ورغم كل المآسي والمجازر والتهجير، إلا أن الفلسطينيين أثبتوا تمسكهم بأرضهم وحقهم فيها، رافضين الاعتراف بالوعد المشؤوم ونتائجه الكارثية. ■

1922 وافق مجلس عصبة الأمم المتحدة على مشروع الانتداب الذي دخل حيز التنفيذ في 29 أيلول 1923، وبذلك يمكننا القول إن وعد بلفور كان وعداً غربياً وليس بريطانيا فحسب. واختلفت ردود أفعال العرب تجاه التصريح بين الدهشة، والاستنكار، والغضب، وبهدف امتصاص حالة السخط والغضب التي قابل العرب بها وعد بلفور، حيث أرسلت بريطانيا رسالة إلى الشريف حسين، بواسطة الكولونيل باست، تؤكد فيها الحكومة البريطانية أنها لن تسمح بالاستيطان اليهودي في فلسطين إلا بقدر ما يتفق مع مصلحة السكان العرب، من الناحيتين الاقتصادية والسياسية.

كما أصدرت أوامرها إلى الإدارة العسكرية البريطانية الحاكمة في فلسطين، أن تطيع أوامر اللجنة اليهودية التي وصلت إلى فلسطين في ذلك الوقت برئاسة حاييم وايزمن خليفة «هرتزل»، وكذلك عملت على تحويل قوافل المهاجرين اليهود القادمين من روسيا وأوروبا الشرقية إلى فلسطين، ووفرت الحماية والمساعدة اللازمين لهم.

أما الشعب الفلسطيني فلم يستسلم للوعود والقرارات البريطانية والوقائع العملية التي بدأت تفرض على الأرض من قبل الحركة الصهيونية وعصابات المسلحة، بل خاض ثورات متلاحقة، كان أولها ثورة

وصدر الوعد وتعداد اليهود في فلسطين لا يزيد عن 5% من مجموع عدد السكان، وقد أرسلت الرسالة قبل أن يحتل الجيش البريطاني فلسطين. ويطلق المناصرون للقضية الفلسطينية عبارة «وعد من لا يملك لمن لا يستحق» لوصفهم الوعد. وكان وعد «بلفور» بمثابة الخطوة الأولى للغرب على طريق إقامة كيان لليهود على أرض فلسطين، استجابة مع رغبات الصهيونية العالمية على حساب شعب متجذر في هذه الأرض منذ آلاف السنين. وجاء الوعد بعد مفاوضات استمرت ثلاث سنوات بين الحكومة البريطانية من جهة، واليهود البريطانيين والمنظمة الصهيونية العالمية من جهة أخرى.

واستطاع من خلال تلك المفاوضات، الصهاينة إقناع بريطانيا بقدرتهم على تحقيق أهداف الأخيرة والحفاظ على مصالحها في المنطقة، وفور إعلان الوعد سارعت دول أوروبا، وعلى رأسها أمريكا وفرنسا وإيطاليا بإعلان التأييد له.

وفي 25 نيسان/ أبريل سنة 1920، وافق المجلس الأعلى لقوات الحلفاء في مؤتمر سان ريمو على أن يعهد إلى بريطانيا بالانتداب على فلسطين، وأن يوضع وعد «بلفور» موضع التنفيذ حسب ما ورد في المادة الثانية من صك الانتداب.

وفي 24 تموز/ يوليو عام



كبارة

موقعها:

تقع إلى الجنوب من حيفا وتبعد عنها 33 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحة أراضيها المسلوقة حوالي 4300 دونم، وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالي 110 نسمة، وعام 1931 حوالي 572 نسمة، وعام 1945 حوالي 120 نسمة.

الاحتلال الصهيوني:

أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة «معين تسفي» في سنة 1938. أنشئت على أراضيها مستعمرتان أخريان هما «معفان ميخائيل» و «بيت حنانيا» في سنتي 1949 و 1950 على التوالي.



**الشيخ رياض صاقي
أمين عام رابطة علماء المغرب العربي**

”

القدس ستبقى قضية الأمة وإن نكص الحكام وباعوا فتلك
علامة قرب استبدالهم (وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم).

“



www.ps-moltaqa.com
f Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية
للمو
إلى فلسطين



www.topalestine.com
f returntopalestine.net